

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) تلفون ٦٨١

PHONE 681 P.O.B. 335

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها نجيب نصار

للاعلان

السنة الخامسة والعشرون العدد ١٧٤٠ حيفا الاربعاء في ١ شباط سنة ٩٣٣ و٥ شوال سنة ٣٥١

Vol 25 No 1740

فرنسا وروسيا

ذكرنا في عدد سابق من احتمال تحالف انجلترا واميركا والمانيا وقد ظهرت بوادر الميل الى هذا التحالف من موقف اميركا وانجلترا الى جانب المانيا في مسألة التعويضات

اما فرنسا فقد عقدت منذ اشهر محالفه مع روسيا دات بها على انها لا تعول كثيرا على محالفتها مع بولونيا

وعلى انها تخشى من تحالف المانيا وروسيا عليها

وعلى انها خائفة وقلقة من موقف المانيا فلا تطمئن لا لنظام الحصون العظيم الذي تبنيه ولا لاسطول الطيارات الكبير الدائبة على انشائه ولا للمحالفات التي تعقدها ولا للجيش الذي تبالغ في تنظيمه وتسليحه

ولا للاختراعات الجديدة التي تخترعها

هذا الموقف يكشف للناس حقيقة السياسة الفرنساوية فكأنها خائفة دائما من اعدائها وغير مطمئنة لحلفائها ولا يبلغ هذا الموقف من القلق الا من زادت اطماعه على قوته وابى ان يعترف لغيره بكامل حقوقه

اضطرار فرنسا لمحالفة روسيا البلشفية مع ما هنالك من تباين في المبادي وخلاف على الديون قبل الحرب وفي الحرب اكبر دليل على شعورها بحرج موقفها

تضمنت المعاهدة بين روسيا البلشفية وفرنسا ان لا تعتدي لا فرنسا ولا روسيا احداهما على الاخرى منفردة او بالاشتراك مع دولة اخرى وان تحترم كل واحدة املاك الاخرى

وان لا تساعد احداهما دولة اخرى على حليفتها

وان لا تتداخل احداهما في محالفة دولية من شانها ان تضر بتجارة الدولة الاخرى

وتضمنت المعاهدة ايضا شروطا تقضي على روسيا بالامتناع عن نشر الدعاية في المستعمرات الفرنساوية كما ان الروس البيض اللاجئين الى فرنسا يحق لهم البقاء فيها ولكن مجردين من السلاح

لوموا انفسكم

قبل ان تلوموه فانتم خذلتم المخلصين واطعتم غيرهم لانكم تقولون ما لا تفعلون

يا امتي لا تلوميه فاللوم لا يثنيه ولا يجديك - نعم لا تلومي الامير عبد الله فقد جربك ووزنك بالموازين وعرف حقائقك

ولو لم تكوني امة عواطف ولو لم يكن زعماؤك الذين يقودونك يمشون (بالهيلمة) لانفتحت عيونك على حقائق كثيرة ولعلمت ان سمو الامير عبد الله لم يعدلك منذ غادر معان - هذا اذا صح انه كان لك قبل ذلك التاريخ -

زار بيت المقدس واجتمع بوزير المستعمرات يومئذ المستر تشرشل فصبغه على ما نظن بصبغته السياسية وجعله موظفا من موظفي وزارته التي من مقتضيات سياستها تنفيذ السياسة الصهيونية في البلاد العربية

أما ادركت يا امتي منذ وهبت اراضي غور الكبد للامير انها صائرة للصهيونيين وان سموه قد يكون موصلا حسنا وسريعا وان هذه العملية انما هي تكملة متممة لمشروع روتنبرغ الذي يروي من هذه الاراضي ما لا تروبها ينابيعها الخاصة

- ايه أصحيح انهم خدعوك؟ نحن نبهناك وايقظناك وفي الوقت الذى كنا نوصي بتنفيذ المادة التي تجيز تاجير هذه الاراضي الى اكثر من عشر سنين بشرط ان لا تؤجر لغير العرب وان لا يستخدم فيها سوى عمال عرب في ذلك الوقت صدق مجلس شرق الاردن الاشتراعي الهبة بلا قيد ولا شرط وسكتت صحفك وجمعياتك وسكتت احزابك والمتعلمون فيك سكوتا تاما مطبقا

نحن نبهناك بواسطة زعمائك في سنة ٩٢٢ الى سياسة الامير

لا نلوم سمو الامير عبد الله لاننا اعتقد انه ربما عرف ان شروط الزعامة لا تتوفر فيه ليتشبه بجده الكريم العظيم ويحدث انقلابا في اخلاق العرب ويقودهم الى المعالي - الي المجد - ولعله راى من احوال واخلاق من رافقوه وعاشروه منا في الثورة وبعد الثورة ومن وافوه الي معان وكل من اشتغلوا معه وتقربوا منه في عمان ومن موقف من لقبوا المغفور له والده ولا يزالون يلقبونه بالمنقذ الاعظم تجاه نقله على دارعة الى قبرس ما جعله يحكم باننا كلنا كذابون مراؤون منافقون فيما نزعم من اننا نعمل للقومية ونغار على الوطن والوطنية واننا كلنا بياعون للمصلحة العمومية بمنافعنا الخصوصية وقابل بين اخرة ابيه وما صار اليه اخوه الملك فيصل فقال في نفسه وانا ماذا يعنيني فبدلا من ان اجعل نفسي مطية لامة كلما تمسكت بخدمتها واخلصت لها يضحبني رجالها في سبيل اغراضهم اخدم من يقوى على ان يضر وينفع ومن يكافئني على اخلاصي ولا ينبذني ان انا خدمته

كل امة لا يروقها غير نغمات المطبلين والمزمرين ولا تقدر الفضيلة ولا تكافيء المخلصين يزدريها اصدقاؤها ويطمع فيها اعداؤها

الامة التي تبعد المخلصين الذين يجدونها ليقودوها الى اسواق الحراج وتنبذ المخلصين لانهم يقولون لها حقائق مرة يجب ان لا تنتظر غير ما ترى وتسمع

اصلحوا انفسكم يا ناس واخلصوا لوطنكم ولا تقتلوا باعمالكم المخلصين فقد صرتم اشبه بجيفة وهذه وحوش الاستعمار تفترسكم مواقفكم واعمالكم هي التي غلت ايدي المخلصين وجرأت السماسرة والبياعين فاستقيموا واعملوا قبل ان يفوت الوقت ولا تعملوا كذبا لتفوروا ثم تفوروا

برق - ورعد

سماء نقية - نجوم لامعة بهية

في ليلة من ليالي هذا الشتاء البارد الناشف تلبدت الغيوم في السماء وتعالت الرعود في الفضاء ولمعت البروق في مجاري الهواء فقلنا الدنيا راحت «عروض» وبدأ حقيقة موسم الشتاء والحمد لله وفي هذه المرة سيروى الزرع والشجر وتخزن الارض رطوبة تكفي فيزرع الفلاح السمسم والبطيخ ويقبل موسم الشتاء وموسم الصيف معا

سقط رشاش خفيف لم يبلل وجه الارض ثم هدأت العاصفة وسكتت الرعود وانقطعت البروق وانقشعت الغيوم وصفا الجو وظهرت النجوم لامعة نقية فقلنا سبحان الله حتى الطبيعة اصيبت بعدوى منا فصارت تبرق وترعد كما نرعد في خطبنا ونبرق في تلغرافاتنا ثم تنقشع غيومها عن لاشيء كما تنفض اجتماعاتنا عن لاشيء

لا تعجبوا ايها الناس فمن يسخر من نفسه يسخر منه الناس وتسخر منه الطبيعة

كتاب مفتوح

الى اصحاب السماحة والغبطة والسيادة رؤساء الاديان الالهية

يظهر ان الماديات كانت منذ فجر التاريخ تصارع الروحيات وعلى ذلك ادلة عديدة في التوراة والانجيل والقرآن نكتفي للايجاز بذكر دليل واحد صريح منها الا وهو قول السيد المسيح «لا تقدرون ان تعبدوا ربين الله والمال» ويظهر ان العراك بينهما بقي الى ما قبل الحرب العمومية سجالا ومن بعدها تغلبت المادة على الروح وصارت الاكثرية الساحقة من البشر تستحل كل شيء حتى الكذب والرشوة والخديعة وسحق الضعيف واحتقار الفضيلة في سبيل الحصول على المادة فاصبح المخلصون الصادقون الذين يضحون في سبيل المبادي وخدمة البشرية والانسانية والاوطان في نظر الاكثرية مجاذيب يضحك عليهم الناس ويستغلونهم ويستخدمونهم حتى اخر دقيقة فينبذونهم كما ينبذ المرء حذاءه العتيق ويتركونهم عرضة للشقاء الى ان يواريهم التراب

وهذه المعاملات مشاهدة في الافراد والامم حتى النصرانية منها التي تفاخر بمسيحيتها فهذه تمشي حكوماتها على سياسة المادة بينما ارسالياتها ومبشروها يعلمون في مدارسهم الصغار مبادي «من ضربك على خدك الايمن الايسر فحول له الايسر» وهذه التعاليم تنطبع على عقولهم ويكون لها تاثيرها ومتى خرجوا الى العالم يصطدمون بوحوش المال ولصوص المنافع فيستفيد هؤلاء من سذاجة اولئك وسلامة قلوبهم ويتخذونهم مطايا ويستغلونهم اعواما طويلة الى ان يفهموهم ولكن متأخرين وبعد فوات الفرصة

افلا تظنون والحالة هذه ان التعاليم الدينية والانسانية ما عادت تقوى على مصارعة المادة ولم يعد لها فائدة سوى اشقاء من يتقيد بها وانه صار من الواجب تعديل هذه التعاليم لتوافق روح العالم او تركها بالمرة واطلاق الصغار من قيودها ليكونوا ذئابا لئلا تأكلهم الذئاب اذا صيرتموهم حملانا

موقف الأردن

سياسة التجويع

— في شرق الاردن —

قاتل الله السياسة فهي لا تترك بابا موصلا الى الهدف الا ولجته

للصهيونيين مطامع وللمستعمر مصالح اتفق الفريقان ولكل اتفاق غاية والغاية شرقي الاردن يجب ان تفتح ابوابها للهجرة الصهيونية . احلام جميلة ولكن المغبة تؤود

لم يبق للعربي في شرق الاردن من مزايا اجداده الاعزية واحدة هي «الاباء» وتلك لعمري مزية ملازمة له مهما عبس الدهر وكثرت المصائب وتجسمت الخطوب

دراهم . وعود . عهود كلمات خلابة ولكنها لا تنلين من صلابة عود العربي

اذا ماذا ؟ الجوع خير وسيلة لتحقيق المطامع - الى المستعمر نمرة ٢ - الى مطايا الاستعمار من ابناء البلاد يحول الامر

فكانت ضرائب رزح المكلف الاردني تحت اعبائها . احتج واستنكر ولكن ما الفائدة والاذان صممت على الصمم

اهمل التحصيل في السنة الاولى والثانية والثالثة صدر القرار باستيفاء الضرائب المؤجلة . فاذا بالجابي على الباب تفضل يا شيخ وادفع ما عليك . امرك ياسيدي امهلني ريثما اذهب الى البنك الزراعي . ذهب وعاد فاذا بالدراهم الى استلفها لا تكفي امهال بالباقي للسنة القادمة

وفي القادمة جابي المصرف وجابي المالية امام البيت

هات ياشيخ ما عليك للمصرف الزراعي وما بقي عليك من الضرائب المؤجلة

السماء لم تمطر والارض لم تنتج وليس عنده ما يطعم العيال . حجز على اراضيه من قبل البنك الزراعي وحجز على ابقاره ودوره من قبل المالية

اصبح العبد وما ملك ملكا للحكومة

ياتي بعدها اعلان على صفحات الجرائد «تنوي الحكومة ايجار اراضيها الواقعة في موقع كذا» وتتبعة الايجار معلومة ... فسطر ايها التاريخ سطر ولا نخف فانت امنع من ان تنالك عقوبة

ما كنا نود ان نسيء الظن بالسياسة في بلاد صاحب السمو وهو ابن من طوح بجده وبمملكته في سبيل سلامة فلسطين حتى واجهتنا الحقيقة المرة

فرجاؤنا ممن باعوا ضمائرهم بمنافع ان لا ينسوا ان الدنيا زائلة وان لا يطمعوا في سلامة قياد عرب شرق الاردن فاباء هؤلاء القومي متين والحق سبحانه وتعالى نصير المظلومين

اربد — جرير

غور الكبد

بلاغ رسمي

من الديوان العالي الاميري

دحضا لما شاع من الانباء الكاذبة عن تاجير غور الكبد لشركة اجنبية او اشخاص من الاجانب يصرح الديوان العالي الاميري ببطلان تلك الاشاعات من اساسها وان الخاصة الاميرية بعد اعلانها السابق بعرض تلك الارض للتأجير قد عدلت عنه ولذلك فارض غور الكبد غير معروضة للايجار بعد اليوم وتطمينا للرأي العام العربي يذاع هذا البلاغ الرسمي للجمهور

عمان ٢٤ — ١ — ١٩٣٣

ع - رئيس الديوان العالي الاميري
(فؤاد الخطيب)

— رواج الصحف الانكليزية —

نشرت جريدتا الدايلي مايل والدايلي اكسبرس في يوم واحد بيانا بصافي الاعداد التي باعتها كل منها في كل شهر من شهور السنة الماضية وقد امضى بيان الدايلي مايل محلان من محال المحاسبة المشهور في لندن وبيان الدايلي اكسبرس محل ثالث

وقد جاء في بيان الدايلي مايل ان متوسط صافي ما باعته في كل يوم من ايام السنة الماضية ١،٧٥٥،٩١٤ ومتوسط ما باعته في يناير من السنة ١،٨٣٥،٠٢٠ وفي ديسمبر ١،٧٣٥،٦٥٢ وقالت الجريدة ان هذا المبيع هو اعظم مابلغته جريدة في العالم

وجاء في بيان الدايلي اكسبرس ان متوسط ما باعته في شهر يناير ١،٦٥٢،٣١٣ نسخة وفي ديسمبر ١،٦٩٤،٧٠٣ وهو اعظم عدد بلغته وان عدد قرائها زادوا ١٦٤٥٨ في السنة الماضية «المقطم»

ستالين

— وسياسة الخمس سنوات —

فشلت سياسة ستالين دكتاتور البلشفية في روسيا فشلا مبينا وشعر بما يعترضه من العقبات تخف لمعان عينيه وغلظت تجاعيد وجهه ولو لم يكشف كومسيون المراقبة مؤامرة على ستالين في الوقت لما كان فائزا اليوم ولكن ما من احد يعلم كم يطول عهد هذا الفوز واذا كان ستالين يقوى على الاحتفاظ به بايجاد تدابير ونظم جديدة تنقذ البلاد من المجاعة .

خانت الزراعة سياسة ستالين في السنة الاخيرة فتشل نظام السنوات الخمس ونقص الطعام والكساء ومواد التدفئة حتى عن العمال واعضاء الجمعية البلشفية انفسهم وقد اختل نظام سكك الحديد فتعطلت نقليات الحبوب والغذاء الى المراكز الداخلية وتكدست في المحطات في حين ان المستحقين يجوعون

ويشار على الحكومة ان تترك توزيع التعيينات وتدع الاهالي يمونون انفسهم والحكومة البلشفية مهتمة باتخاذ تدابير سريعة للتموين والتدفئة وايصال الحبوب الى البلدان المستحقة

— غازات الحروب المقبلة —

انتهى الى نيويورك تيمس من لندن ان الارل هالسبري المحرر في «ليجن جورنال البريطاني» قد اطلع بنفسه على المستحدثات الغازية التي سوف تلعب ادوارا رائعة في الحروب المقبلة فوصفها بكتاباته وصفا مدققا اوقع الرعب في قلوب كل من قرأها وهذا بعض وصفه .

ليس بامكاننا ابداء رأي بالحروب المقبلة من مجرد الاطلاع على اسرار غازات الكلور والفوسجين اذ في الغازات المستحدثة ما يدهش ويرعب فلو وجد جزء واحد من مئتي مليون جزء من غاز ديفانلي كلورارزين ليكفي لابادة كل ذي نسمة في المدينة بطرفة عين

مرآة الغرب

الكرمل

الاربعاء في ١ شباط سنة ١٩٣٣

انتهت ثورة عسير

حديث الاستاذ القصاب · الملك يقول خلقت للحرب ولا حمي استقلال الجزيره
كيف استرد الثوار مضايا

دخلنا على العلامة الفاضل صاحب السماحة الاستاذ القصاب في اول يوم العيد واذا به يحدث زائريه الذين اغتنموا فرصة العيد ليزوروه ويسمعوا منه عن اخبار صاحب الجلالة ابن السعود ولا عجب اذا تاق العرب الى معرفة اخبار هذا الملك فهو والامام يحيى الملكان اللذان يتمتعان بالاستقلال الحقيقي ويمثلان انفة العرب ويحافظان على بقية الاخلاق الباقية من عهد سيد العرب وخلفائه الراشدين

سمعنا الاستاذ يقول من شاء ان يعرف حقيقة ديموقراطية الرجل وعظمته فليذهب الى الجزيرة ليشاهدها بعينيه

ثم قال الاستاذ اما الفتن التي تحاك خيوطها من حين الى اخر فلا يؤبه لها فجلالة الملك حدثني بقوله انا خلقت للحرب واحبها ولا اخشى من خصومي ان ينالوا مني شيئا ولكنني اسف على ما يراق ويهدر من دماء العرب الزكية في غير مصلحة العرب

بم يطمع الخصوم مني ما دمت قابضا بيدي على حسامي لاحمي وقومي استقلال الجزيرة ولاري الذين يعملون لتفرقة كلمة العرب اي منقلب ينقلبون

دخلنا نحن في الحديث و كنا في عداد الذين اغتنموا فرصة العيد لنزور الاستاذ وناخذ منه لقراء الكرمل حديثا طريفا عن بطل الاستقلال العربي وعن اخبار فتنة عسير التي اشغلت الاذهان واقلقت الخواطر فقلنا ايسمح لنا الاستاذ ببعض الاسئلة في هذا الموضوع الهام ؟

ج ـ قال تفضل سل ماشئت فاجيبك بما اعلم

س ـ قلنا قرأنا في بعض الانباء البرقية ان الثوار استردوا مضايا بعد استيلاء قوات ابن السعود عليها بساعة فهل هذا صحيح ؟

ج ـ اتذكر كيف بقيت الانباء تذيع الاخبار عن ابن رفاده انه حي وانه لا يزال يحارب ويحرز الانتصارات بعد قتله وحمل راسه الى ظبا ؟

قلنا و كيف لا نذكر ـ قال واشاعة استرداد الثوار لمضايا بعد ان احتلتها جيوش الملك هي من هذا القبيل

اسمع لاقص عليك معلوماتي الحقيقيه عن احتلال مضايا

احتلت جيوش المملكة العربية مضايا وانا بعد في الرياض وبقيت ثلاثة ايام بعد احتلالها في الرياض وجيوش الملك فيها ثم غادرت الرياض الى مكة فجده فمصر وبقيت في هذه الرحلة ١٢ يوما والانباء البرقية ترد عن مطاردة الجيش للادريسي الذي فر الى الجبال ولم يبق امامه ملجأ سوى بلاد الامام والمناسبات بين صاحبي الجلالة الامام وابن السعود على غاية ما يرام

✻ كيف تراجعت قوات ابن السعود ✻

اما حكاية تراجع قوات ابن السعود فهذه حقيقتها

كان الادريسي التجأ الى جلالة الامام يحيى فأمنه كعربي ليس من شيمته ان يرد دخيله ولمقتضيات تقتضيها مصلحة العرب وابرق الى الملك يعلمه بالامر ويرجو منه حقن دماء العرب وانهاء الفتنة التي ايقظها ويوقظها من لا يرقبون في عربي الا ولا ذمة لئلا يلقي الرجل بنفسه في احضان الاجانب فما كان من جلالة الملك الا ان اجاب جلالة الامام الى طلبه الحكيم وابرق الى قواته يامرها باخلاء صبيا والرجوع الى جيزان واعلم الامام بذلك والامام بلغ الادريسي امان الملك فرجع الادريسي الى صبيا واخذ يفتك برعيته فتكا ذريعا وينهب اموالهم انتقاما فابرق قواد ابن السعود اليه واعلموه بالواقع فامرهم ان يعودوا ويحتلوا صبيا والمضايا وابي عريش فصدع الجيش بالامر واحتلت طليعته هذه الاماكن في عشرات الساعات وسدت على الادريسي المنافذ الى البحر فلجأ الى الجبال واختفى ولا تزال القوات تتعقبه وهكذا يمكن القول ان ثورة عسير انتهت لانه لم يبق قوة عند الادريسي تستطيع ان تقف في وجه فرقة من الجيش الكبير الذي جهزه الملك استعدادا للطواريء

س هل يشعر جلالة ابن السعود بحاجة الى جيش منظم ومجهز بالطيارات والقنابل والغازات التي لم تعد مناعة الجزيرة الطبيعية ذات قيمة بالنسبة اليها ؟

ج كل الشعور ولكن ما الحيلة والفتن تشغله دائما فقد قامت فتنة الدويش مرتين اوفتنة آل عائض مرتين ايضا وفتنة ابن رفاده وهذه فتنة عسير ومع هذا فقد ارسل جلالته بعثة لتعلم الطيران في تركيا واستقدم بعض ضباط اركان حرب منها لاجل المذاكرة معهم والوقوف على ارائهم في تنظيم الجيش ومن رايي ان واجب كل عربي ليس فقط ان يعطف على جلالة ابن السعود بل ان يمد اليه يد المساعدة لتنمي هذه النواة التي لم يبق للعرب سواها

س كيف يجب ان نعاونه

ج الموسرون منا بالمال كل على حسبه والعلماء ببث الدعوة واسداء المشورة والمتخصصون من الشبان بخدمة المملكة ضمن دوائر اختصاصهم هذا مثلا بالتربية والتعليم وذلك بالزراعة واخر بالهندسة واخر بالكيمياء واخر بالطب واخر بالميكانيكيات كل بحسب اختصاصه على ان تكون وجهتهم خدمة نهضة العرب وصيانة بيضة ملكهم وان يكتفوا بالضروري من النفقات الى ان تثري المملكة ويصير في وسعها ان تغدق عليهم

س الا تظنون ان جلالة الملك يستطيع استمالة الناس بالالقاب

ج تبسم الاستاذ وقال ليس للالقاب قيمة لا في نظر الملك ولا في نظر شعبه ولا نظر اي عاقل من العرب لان قيمة المرء اعماله وافعاله

لا يوجد سوى لقبين في نجد وهما لقب شيخ ويطلق على العالم وامير القبيلة ولقب شيوخ وهذا اللقب ولا يطلق الا على جلالة الملك وما عدا ذلك فكل رجل مهما بلغ من المنزلة يخاطب باسمه واسم ابيه المجردين

ولما كان اليوم يوم عيد والزوار يروحون ويجيئون راينا اننا ثقلنا على الاستاذ فاكتفينا على ان نعود في فرصة اخرى لنتحف العرب بالاخبار والمعلومات عن مملكتهم المستقلة

✻ الاستاذ الشقيري ✻

زرنا سماحة الاستاذ الشقيري في العيد فوجدناه قد تعافى ونقه تماما من المرض فنهنئه ونهنيء العرب بشفائه

تنقلات صحية

خسرت حيفا جراحا ماهرا

نقل الدكتور داود بولس الى غزه وحل محله الدكتور ايتيم الذي كان طبيبا للصحية في طول كرم ونقل الدكتور طاهر خطيب من نابلس الى طول كرم وسيحل الدكتور سامي شهاب محل الدكتور خطيب بنابلس وعلى رغم اننا نرحب بالدكتور ايتيم ونعترف بعلمه نقول ان حيفا خسرت في الدكتور داود بولس طبيبا ماهرا في الجراحة قد تستفيد منه غزة كثيرا

زفاف

فاتنا ان نذكر خبر الاحتفال باكليل حضرة الشاب النشيط السيد انيس سويدان على الانسة سوريا كريمة السيد عزيز سليم نصار في كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة فنهني العروسين

✻ الخديوي السابق ✻ في برقية للاهرام ان الخديوي غادر بغداد الى الاستانة بطريق طوروس وفي برقية للمقطم انه دعي لوليمة في السفارة الانجليزية ببغداد مع وزير الطيران اللورد لندندري ✻ العصيان المدني بسوريا ✻ تقول بعض الصحف ان بوادر العصيان المدني بدأت في حلب فقد امتنع افراد عن دفع ما عليهم ويتوقعون ان تنظم الحركة تنظيما عموميا ✻ اليابان والعصبة ✻ كانت حكومة اليابان وزير خارجيتها باستدعاء الوفد الياباني من جنيف وبقطع علاقة اليابان بالعصبة اذا ظهر في الايام المقبلة ان الحالة تستدعي ذلك وربما اعلن الميكادو بعد الانسحاب قاعدة آسيا للاسيويين او الشرق للشرقيين

عـــكا قلقة

—✻ بمناسبة شجر البرتقال والعرب ✻—

زرنا عكا بمناسبة العيد فوجدنا الافكار قلقة ومضطربة من سياسة الحكومة المتبعة في بساتين البرتقال

الشكوى من دائرة الزراعة عمومية والناس يعجبون كيف تخول مستخدميها غير المختصين حق التصرف او السيطرة على املاك الناس ومقدراتهم .

طاف احد موظفي هذه الدائرة قضاء عكا واشار اوقرر قلع ٢٥ بالماية من برتقال بياراتها يعني مقدار ٩٠ الف شجرة برتقال بتسعين الف جنيه . كلمة يقولها موظف صغير صهيوني فتقطع الاشجار وتلقى في النار في هذه الازمة

باية حجة ؟ الشجر ضعيف وفيه مرض النبلكترا وهل يقوى الشجر ويزول المرض بهذا القطع ؟

لا وسيقلع في السنة الثانية ٩٠ الف شجرة اخرى واخيرا يتقرر قلع الجميع ليصفى الميدان لجيدان

اما كفى هذه الدائرة انها بخرت البساتين من قبل وكلفت الاهالي الى نفقات طائلة فضلا عن انها ضيعت المواسم عليهم وقد نبهناها بلسان المهندس الزراعي الكبير الخبير السيد سليم فرح يومئذ وبلسان هذه الجريدة الى عقم طريقتها فلم تصغ ولعل غرضها كان غير تطهير الشجر

وبلغنا ايضا انها ستنقل كرنتينا الاثمار الحمضية من جنين الى محل اقرب لحماية ما سيزرعه اليهود من البرتقال في مرج ابن عامر وهي لم تحم اراضي المزارعين العرب في هذا المرج من الفار في الاراضي التي تركها اليهود بورا ليعشش فيها ولم تحمل اليهود على حرث اراضيهم

نحن نحب ان نحسن الظن وبقينا نحسنه في ادارة فلسطين مدة طويلة ولكن قانون جرائم الفساد نبهنا كما نبه الناموس بولس الرسول الذي قال لو لا الناموس ما عرفت الخطية

نحن لا نريد ابدا ان نعتقد ان ادارة الزراعة تضمر العراقيل للعرب حتى لا يزرعوا برتقالا في الشمال لتبقى هذه الزراعه منحصرة في اليهود وليضطر العرب الى بيع اراضيهم على الشواطي .

نحن نعرف ان سياسة الحكومة صهيونية ولكننا لا نريد ان نعتقد ان ادارة انجليزية يبلغ منها التحيز الى هذا الحد . .

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

—✻ سهر ابن السعود ✻—

اطلعت على كتاب ورد من احد المطلعين يستدل منه ان صاحب الجلالة ملك المملكة العربية عالم بكل ما يحاك من المؤامرات وما يقوم به المتشيعون من الدعايات في سوريا وفلسطين وشرق الاردن ومصر لان له استخبارات منظمة احسن تنظيم

✻ حسن صدقي الدجاني ✻

اتصل بي ان عدم تمكين السيد حسن صدقي الدجاني من الدخول في حزب الاستقلال هو ما ظهر من حركاته السياسية الاخيره

✻ وقف حرمين ✻

ينظر فضيلة الشيخ موسى البديري في اول شباط في دعوى وقف حرمين

—✻ القبض على متهم ✻—

القي القبض على المتهم الطموني الذي اخبرتكم عنه في رسالتي السابقة في شرق الاردن وسيسلم لحكومة فلسطين

✻ قضية غريبة ✻

رفع بالنيابة عن والدته الوجيه راشد افندي النابلسي قضية على اخويه السيد مصباح وعبد العزيز النابلسي تتعلق بحقوقها في املاكها وسيرافع عنها في هذه الدعوى المحامي ابكاريوس بك

—✻ افراج ✻—

افرج عن السيد عبد الرؤوف نجل الوجيه راشد افندي النابلسي بعد سجن سنة ونصف بتهمة الاعتداء على اعمامه وقد خف لتهنئته والسلام عليه عدد كبير من الاهالي

✻ الجمعية المسيحية للشابات ✻

تعقد لجنة الجمعية المسيحية للشابات التنفيذية اجتماعا الساعة الرابعة ونصف من يوم الخميس في التاسع من شهر شباط لدرس بعض الشؤون

طول كـرم ـ الطيبة

قتل الشاب يوسف ابن محمد الحمدان برصاصة وهو يحاول التوسط في نزاع قام بين رعاة في اراضي قرية الطيبة

—✻ عرب وادي الحوارث ✻—

رفض عرب وادي الحوارث ان يغادروا اراضيهم الى اراضي تل الشوك التي تريد الحكومة ان توزعها عليهم

—✻ ليست الاولى ✻—

ساق اليهود جمهورا كبيرا منهم مجهزا بالمحاريث البخارية وغيرها لحرث اراضي ام خالد التي طالب الاهالي حق شرائها بالاولوية ولولم يتداخل البوليس ويمنع حرث الارض لوقع مالا تحمد عقباه وليست هذه المرة الاولى التي يعدو اليهود على الاراضي المتنازع فيها على هذه الصورة

تهريب المهاجرين

جاءنا من عكا ان مأمور الجمرك قبض على ١٨ مهاجرا واعادهم وسلمهم الى نقطة الناقورة الفرنساوية

ولا يزال التهريب ماشيا على طريق المطلة ويظهر ان الحكومة لا تعير التهريب اهمية لان عندها استعداد لجمع الوف المهاجرين المهربين في نهاية كل سنة او سنتين واجازة بقائهم في فلسطين ومعلوم ان عملا كهذا يشجع الهرب والتهريب ومن الدناءة ان ترى العرب يهربون خصوم العرب الى بلاد العرب ليستولوا عليها

الجو الاقتصادي

تقول الصنداي اكسبرس ان الجو الاقتصادي متلبد بالغيوم الكثيفة ولكنها متقطعة واشعة الشمس مشرقة في بعض الانحاء ففي سماء اسبانيا التي يبلغ عدد اهلها ٢٣ مليونا لا يوجد سوى ثلثماية الف عامل معطلين

وفي اليابان يوجد رواج لا باس به في صناعة الحرير

وفي المانيا التقدم الصناعي مستمر فقد زاد انتاج المصانع ٢٥ بالمايه عما كان في شهر اوغسطس

ايطاليا والعرب

كتب مراسل الاهرام من روما ان حكومة ايطاليا ترقب حوادث الجزيرة بعين يقظى لانها تعتقد ان الاتفاقات المعقودة بين بعض الدول والحكومات العربية المختلفة لا تكفل استقرار العلاقات بالنظر لاختلاف المصالح وتنافر الاغراض الذي قد يؤدي الى مفاجآت

مصر

—✻ قنبلة ✻—

عثر على قنبله في احد نوافذ مركز القيادة البريطانية في مصر ولم يحاول واضعوها اشعالها وقد شرعت الدوائر المختصة بالتحقيق

✻ صدقي باشا ✻

اصيب صاحب الدولة صدقي باشا باحتقان دماغي واصابه على اثره بعض الشلل وقد نصحه الاطباء بالراحة بضعة ايام على رغم ان صحته اخذت بالتحسن

مستقبل القمح

قالت الصنداي اكسبرس ايضا ان الصينيين يعدلون عن اكل الارز الى اكل القمح وقد صار مليونان منهم يستعيضون عن الارز بالقمح فهذا التحول اذا عم الصين التي فيها نحو اربعماية مليون نفس تنقلب زياده محاصيل القمح نقصانا حينئذ يشعر العالم بالحاجه الى حكماء كيوسف الصديق يحسبون حساب العسر بعد اليسر ويحتاطون

✻ محصول القمح ✻

اصدر مكتب الاقتصاد الزراعي في الولايات المتحده بيانا عن القمح الزائد على المقطوعية حتى شهر كانون الاول فبلغت الزيادة ٧٥٤ مليون بشل والبوشل يعادل نحو علبة او ثلاثة امداد وهذه الزيادة نصفها من الولايات المتحدة والنصف الاخر من كندا واوستراليا وبلاد الارجنتين

الاراضي الموقوفه

طالب المجلس الاسلامي باراضي كثيره موقوفة فانتدبت الحكومة القاضي النزيه المستر وب للنظر في طلب المجلس

الكرمل : اما نحن فعلى رغم اعتقادنا بنزاهة المستر وب ودقته نعتقد ان فحص دعاوي الاوقاف يحتاج الى علماء في الشرع الاسلامي وبالمناسبة نقول اذا دقق المجلس الاسلامي يجد نحو نصف اراضي فلسطين موقوفه

شحنة بارود

—✻ ومفرقعات الى ميناء حيفا ✻—

الاسكندرية في ٢٨ يناير : لمراسل الاهرام الخاص — ورد على السلطة البحرية في ميناء الاسكندرية نبأ يفيد ان الباخرة التجارية «لانكاستريان برنس» من بواخر شركة برنس لين ستصل الى الاسكندرية مساء اليوم حاملة بين مشحوناتها شحنة كبيره من البارود والمواد المفرقعة مرسلة الى حيفا

وهذه الشحنة هي عبارة عن ٣٠ صندوقا من البارود الابيض و٢٤ صندوقا من البارود الاسود وصندوق من الكبسول و٢٠٥ صناديق من المواد المفرقعة التي تستعمل في وضع القنابل

ولا نعرف هنا الى اية جهة يراد ارسال المواد المذكورة ولكن يقال انها ليست لفلسطين ذاتها فهل هي مرسلة الى الحجاز ام الى العسير ام الى جهة اخرى ؟؟

✻ الوزارة الفرنساوية ✻ في برقيات الاهرام ان المسيو دلاديه سيؤلف الوزاره ويبقى المسيو بونكور في وزارة الخارجية والمسيو هريو بوزارة الطيران والمسيو كايو للمالية

✻ الوزارة الالمانية ✻ تقول برقية للمقطم ان الرئيس هندبرغ تلقى برقيات عديدة ترجو منه ان لا يعهد الى فون بابن بتأليف الوزاره الالمانية ويظن ان الرئيس كلف فون بابن بمهمة وقتية وهي فحص نوع الاحزاب ويرجح انه يكلف الهر هتلر بتأليف الوزارة على ان بعض الصحف تظن ان الهر هتلر يلاقي صعوبة كلية في تاليفها

✻ الجيش العراقي ✻ قررت حكومة العراق زيادة جيشها من عشرة الاف الى عشرين الفا تمهيدا للخدمة العسكرية الالزامية

ماذا قال الشاه لي

درس في الزعامة الحقيقية غير المصنعة فليقرأه دعاة الزعامه وعبادها

قال المقطم

كتبت روزيتافوربس الرحالة الانكليزية الشهيرة مقالا بهذا العنوان في الدايلي مايل وسردت فيه حديثاً لجلالة الشاه والاعمال العظيمة التي عملتهاشركة الزيت الانكليزية الايرانية قالت

قال لي شاه ايران في قصره الصيفي في سعد آباد « يجب على بلادي ان تتعلم الاستغناء عن الاجانب وارجو ان لا نرانا في السنوات القليلة القادمة في حاجة الى استخدام غير الايرانيين · ولا تأتي سنة ١٩٣٤ حتى نستغني عن خدمة جميع الاوربيين ما عدا الخبراء اللازمين للصناعة والزراعة · واذكري اننا ورثاء سلطنة واننا ورثنا خبرتنا على مدى القرون المتطاولة لما كانت آسيا قائدة العالم »

وكان جالسا امام مكتبه وامامه ركام من عرائض التجار الذين لم يستطيعوا استيراد المواد الخام من الخارج مقايضة بمحصولاتهم الزراعية · ومن نماذج حبوب ونسيج وطني وارقام عن القرعة العسكرية وتقارير طويلة عن الحجاج وسكك الحديد والطرق والرسوم الجمركية وهو ينظر فيها كلها لانه لا يثق بوزرائه ولا بقواده ويعمل عملا شاقا تستهدف فيه صحته للخطر ويخاف تأثير اوربا في المادة المرنة التي يرجوا اعادة تأليف فارس القديمة منها واعادة عظمتها ومجدها السالفين

ومما قاله لي : يجب تعزيز الاخلاق الوطنيه فقد طال على بلادي اتكالها على الاجانب فاريد ان اريها قيمة نفسها لتكون مستقلة في فكرها وعملها

لا اريد ان اجعل الايراني نسخة رديئة من الاوربي

وعمر الشاه ٦٠ سنة كما يلوح لي وولي عهده ابن ١٦ سنة · واذا جاز لاحد ان يكرر قولة لويس الرابع عشر «انا الدولة» فهو هذا الاوتقراطي الفارسي الذي عقد العزم على ان يتم في جيل واحد ما يتم عادة في قرن من الزمان · وهو يلعب بوزرائه ويضرب الواحد بالاخر حتى لا يبلغ احدهم غاية في السمو الشخصي تجعله خطرا على بلد اخذ بسبيل في العمران

وقال لي «ان ايران ربة بيتها فيحق لها ان تنمي ثروتها وتصونها بهندها ويبنهاه

والشاه يوجه البعثات الى اوربا لتتعلم فيها الفنون والصناعات فيعود الشاب الى بلاده وهو يؤمن بشيئين الزيت والشاه واحيانا بشيء ثالث هو نفسه فيشعر لذلك ان بلاده حرمت حق استنباط الكنز الذي لا ينفد

لكن هذا الشاب لا يدرك — ولا الشاه يدرك — ان ايران لا يسعها ان تحل محل شركة الزيت الانكليزية الايرانية في العمل العظيم الذي عملته فحولت مقاطعة كانت ميدانا لقتال العرب واللور الى مقاطعة عصرية زاهية الصناعة فيها مئات من المستخدمين الاوربيين وعشرات الوف من الوطنيين معظمهم ايرانيون

ولا ريب ان الغاء امتياز الشركة خطوة لم يقدرها الشاه موضعها قبل خطوها وهو يعرف ضعف بلاده ولا يعرف قوة غيرها

ولما ودعت الشاه اذا طيارة من طيارات القنابل تطير على بعد وهو يراقب حركاتها فقال لي « كان الجيش مكتبي ومحرابي » قلت (نعم انه مهد لك الارض وكان سياجاً لها) فابتسم وقال (انا جندي واست سياسيا) وهذه العبارة الاخيرة تفسر الموقف الحالي هناك اليوم

اليابان والعصبة

بعدما اخفقت لجنة التسعة عشر في توسطها بين الصين واليابان عينت لجنة فرعية لتضع مشروعا لتقرير ترفعه الجمعية العمومية لعصبة الامم عملا بعهدها الذي يقضي باحترام سلامة املاك جميع الدول الداخلة في العصبة وبالتدابير التي يجب اتخاذها من قبل العصبة ومجلسها في ظرف كظرف الصين واليابان وتعيين العقوبات التي يجب فرضها على المعتدي

ولا يبعد ان يتضمن القرار دعوة جميع الدول الداخلة في العصبة الى قطع علاقاتها التجارية بالدولة التي لا تذعن لقراراتها والاشاره باستعمال القوة لجعل عهدها محترما

رواية اسامة العلرناني

٤

بينما كان المتسقط يقص على رفاقه ما سمع كان بعضهم يتلقى هذه الاخبار مسرورا لانهم وجدوا فيها ما يفسح لهم مجال التقرب من سيدهم وعرض خدماتهم عليه في مقابل عدم حرمانهم من فضلات مائدته الغربية

وكان البعض الاخر يتألم ويقول في نفسه لقد وقعنا في الشرك وسنخرج من هذه الثورة كما يقول المثل لا دين ولا دنيا · انتقضنا على دولة الخلافة من جهة وخسرنا الوطن وحقوقنا الطبيعية فيه من اخرى فهل من سبيل الى تلافي ما فات

لم يكن القائدان بهذا المقدار غافلين فقد اتخذ كل منهما لنفسه من بين الثوار اعوانا وجواسيس وجعلهم عيونا على الاخرين

نام القائدان مطمئنين لانهما كانا على يقين من دهاء وامانة جواسيسهما وعرفا ان بعضهم كما يقولون كانوا ملكيين اكثر من الملك

عند سماع تقرير المتسقط اخذ احد الجواسيس الغيورين يتظاهر بالاستياء والنقمة ويقول ما معنى هذه الثورة اذا؟ هل اقتادونا الى الصحراء ليقذفوا بنا الى ساحات القتال وليضيعوا العرب من اجل تحقيق مطامع الاستعمار في بلادنا ؟ لا هذا لا يمكن ان يكون · دبروا لنا مخرجاً من هذا المأزق وانقذوا الحالة قبل ان يقضي الامر نريق دماءنا ونضحي بانفسنا في سبيل انقاذ وطننا ولكننا لا نرخص حياتنا واوطاننا من اجل كراسي وعروش · دبرونا يا ناس

كان المجتمعون خليطا من مخلصين جبناء ومخلصين متحفظين ومخلصين متهورين وصيادين في الماء العكر ومنافقين وجواسيس تهيجت خواطر المخلصين المتهورين فاخذوا يشتمون الساعة التي عرفوا فيها هذا وذاك وسموا مشورتهم وانضموا الى الثورة ولكن قبل ان يتمادوا في الكلام رمقهم الشيخ المعمم بنظرة حادة منه ففهموا مغزاها وصمتوا ثم تناول هو الكلام فقال

يجب ان يكون ايماننا بالله عز وجل قويا وثقتنا بزعمائنا متينة وان نكل الامور لله ونعتمد على الزعماء ولا يحق لنا ان نتطلب منهم ان يطلعونا على كل تدابيرهم السياسيه فهذه اذا انفضح امرها تفشل · عينوا كما يقول البدوي خيرا وتوكلوا على الله ولا تنسوا القول الحكيم «ويخلق ما لا تعلمون »

احد الجبناء : والله انك تقول الحق يا فضيلة الاستاذ

— احد المتهورين مثلما تكونوا يولى عليكم الحق يقع كله علينا نحن اذا استثمرت جهودنا لمصالح الاجانب والافراد ·

اخذ الشيخ يرسل نظراته الحادة على المتكلم ليسكته ولكنه ابى السكوت وقال نحن لما اتينا الى الثورة جاء كل واحد مسوقا بالعاطفة واعتمدنا على الشائعات انها ثورة لاستقلال العرب ولم نسأل زعماءنا لماذا ثاروا ولم نطلب منهم الوقوف على صور الاتفاقات والعهود والوعود التي يمنوننا بها ولا رأينا التواقيع عليها ولم نعلم اذا كانت صدقت من البرلمان الانجليزي ومن برلمانات الدول الاخرى · كلنا جئنا كما يقول المثل يا بحر الله خذ عبد الله وما من فرد او جماعة او امة يمشون على هذه الصورة ويفلحون الا ما ندر ·

— منافق : اتريد جنابك ان نقوم الدين في مالطه ؟اذهب وافعل ما شئت نحن امينون من زعيمنا الاكبر ومستسلمون بكليتنا له فلو القى بنا في البحر لا نعارضه ولا نسأله لماذا

— المتهور : ولكن المسألة غير منحصرة بك وبي وبنا نحن المجتمعون هنا · المسألة مسألة امة

— المنافق الامة كلها تنافق للاتراك فلننافق نحن لزعيمنا ذلك خير

— الشيخ : رقت هذه المناقشات فات

واصبح الاسترسال فيها المفرقات المضعفات الضارات

– متهور اخر: خوفنا من الصراحة هو الذي يجلب علينا البلاء يا استاذ

– جاسوس الحق مع المتهور يجب ان نصرح بكل ما في نفوسنا انتفاهم

– الشيخ وهو يعرف الجاسوس اما انت فاسهر على وظيفتك ودعنا من سكب الزيت على النار

القبلة

لا نفع منها للفرد ولكنها لذة مشتركة بين اثنين

الطفل ينالها عفواً اما الشاب فيجب ان يتزلف ليفوز بها والشيخ لا يحصل عليها الا اذا دفع ثمنها.

« وقال اخر »

القبلة حق الطفل ومنحة العاشق وسلاح المرائي وايمان الفتاة ورجاء المرأة وصدقة على البنت حتى تجاوزت الاربعين

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

كان قائدان هنديان مرة يتناولان طعام الغذاء على مائدة رئيس الولايات المتحدة فراى احدهما امامه اناء الخردل وهو لا يعرفه فتناول منه معلقة ملآنة فسالت دموعه من حرارته الشديدة التي كوت فمه

فسأله زميله: ما الذي ابكاك ايها الاخ ؟

فاجابه: آه يا اخي تذكرت الان ان والدي غرق في مثل هذا اليوم والساعة في نياغارا فابكتني هذه الذكرى المؤلمة

فاطمأن الثاني وتناول معلقة من الخردل اسالت دموعه ايضاً!

فسأله الاول: لماذا تبكي ايها الصديق ؟

فاجابه فوراً: اني ابكي لانك لم تغرق مع المرحوم والدك في نياغارا.

اختلف رجلان على قسمة نعجة فمر بهما ثالث فاحتكما اليه وطلبا منه ان ينصفهما في القسمة فسألهما

– اتريدان مني قسمة الله او قسمة عبده ؟

– بل قسمة الله انه الحكم العادل

فاخذ الرجل النعجة وصلم اذنها ثم اعطى الاذن للاول واما النعجة فاعطاها للثاني وقال لهما.

– هكذا قضى العدل

فتعجب الرجلان وقالا له

– انا طلبنا منك ان تقسم بيننا قسمة الله فماذا فعلت فكان جوابه:

– تلك هي قسمة الله يعطي الواحد مليون جنيه ويترك الاخر بلا عشاء

قالته الكرمل

قبل عشرين سنة

كيف يحيا الفلاح

حيفا الجمعة في ٦ كانون اول سنة ١٩١٢

بلادنا زراعية فلا بد لحياتها من الاعتناء بترقية الزراعة فيها وقد ابنا في اعداد سابقة امرا بسيطا رئيسيا الا وهو وجوب تسميد الاراضي والان نوجه انظار اصحاب الاراضي من الفلاحين الى وجوب غرس الشجر فيها لان فصل غرس الشجر يبتدئ من منتصف كانون الثاني وينتهي في اخر شهر شباط. كانت بلادنا مملوءة بالاشجار ويقول يوسيفوس ومن سبقه من المؤرخين ان غابات النخيل كانت مالئة سهول فينيقية يعني بين حيفا وبيروت. وغور الاردن وحوالي اريحا حتى ان الغابة الواحدة منها كانت تشغل مساحة اميال عديدة من الاراضي فضلا عن شجر الحنا الذي كان يزرع بكثرة في الغور ويتاجر بمحصوله مع البلدان الاجنبية المختلفة

اما غابات الاشجار البرية كالبلوط والزيتون البري فما زالت بقاياها في جبال عجلون واثارها في بعض وعور سوريا تدل عليها

وقد كان قصب السكر في غور الاردن في عهد الرومانيين وصدر الاسلام وفي زمن الصليبيين يزرع بكثرة في الغور ومن طالع التواريخ وراى اثار الاقنية الرومانية المبنية والمنقورة في الصخور لدى واثار طواحين السكر الباقية منذ ذلك العهد يعلم ان البلاد كانت تربح اموالا طائلة من هذا المورد

اما الزيتون فحدث عن كثرته وخصوصا في فلسطين ولا حرج فقد قال يوسيفوس في احد تقاريره. تربية مائة الف غرسة زيتون اسهل من تربية ولد واحد في فلسطين وقال في تقرير اخر كان وجود الزيت في فلسطين ايسر من وجود الماء فقد كان الاهالي يضنون بالماء ويجودون بالزيت فيغلون منه مقادير كبيرة ويصبونها على محاصري المدن من الرومان لما يدنون من اسوارها

الاشتراك – في فلسطين وشرق الاردن جنيه وفي خارجها جنيه وربع

مطبعة الكرمل – حيفا